

قرر حوج أن يبتعد عن المكان الممنوع حين استيقظ هدارة فزعا يسأل ماكو عن السوار الذي كان معلقا في رسخه فقالت: لا أدري لابد أنك أضعته. تابع السراب المتكون من خمسة طيور ومعهم الصبي لاحظ شيء غريبا بينما كان يتردد في ذهنه اسم فاطمة، أوقفت ماكو السرب كي يأكلوا ولكي ينسى هدارة الذي أحس بالتعب فقد جفف العطش فمه فكان يتخيل ويزداد شوقه في رؤية بركة ماء بعد ذلك ناموا بعد أن بدا عنهم التعب.